وقوله وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين خاطب به النبي صلى ا عليه وسلّم بدليل قوله واصبر وما صبرك الا با الآية .

وقوله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية خاطب بذلك أبا بكر الصديق لما حرم مسطحا رفده حين تكلم في حديث الإفك .

وقوله فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا والمخاطب النبي صلى ا عليه وسلّم أيضا لقوله قل فأتوا .

وقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم .

وجعل منه بعضهم قوله تعالى قل رب ارجعون أي ارجعني وإنما خاطب الواحد المعظم بذلك لأنه يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا بما في الجواب .

وقيل رب استغاثة و ارجعون خطاب الملائكة فيكون التفاتا او جمعا لتكرار القول كما قال قفا نبك .

وقال السهيلي هو قول من حضرته الشياطين وزبانية العذاب فاختلط ولا يدري ما يقول من الشطط وقد اعتاد امرا يقوله في الحياة من رد الأمر الى المخلقوين